• مواسير ملحومة
• صفائح مبسطة ومضلعة
• زوايا قنوات
• حواجز طرق
• أومبجا
• إنتاج خاص
مصانع بغلف الظافر للحديد
جدة هاتف ٦٣٧٥١٤٠ (٤) خطوط فاكس ٦٣٧٥٣٥٧
الدمام هاتف ٨٤٧٣٠١٤ - ٨٤٧٢٦٤٣ فاكس ٨٤٧٣٢١٠

الاقتصادي
الرياض

الأحد ٢٠ رجب ١٤٢٥هـ - ٥ سبتمبر ٢٠٠٤م - العدد ١٣٢٢٢ - السنة الحادية والأربعون
AL RIYADH - 13222 - 41st Year - SUNDAY-5-9-2004

حديد الراجحي RAJHI STEEL
هاتف مجاني 800 124 61 61
+966 1 498 5555
www.rajhisteel.com

الاقتصاديون ورجال الأعمال يرحبون بحديث ولي العهد

تخصيص ٤١ مليار ريال للمشاريع الخدمية يعطي مؤشرات إيجابية على متانة الاقتصاد السعودي ويوفر مزيداً من السيولة في الأسواق ويحرك جميع القطاعات

توجيه الأمير عبدالله يضع المملكة في مرتبة متقدمة من التقييم الاقتصادي ويحفظ حقوق الأجيال القادمة من خلال معالجة الدين العام

■ رحب الاقتصاديون ورجال الاعمال بحديث صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني حول رؤيته للانفاق للفائض المتوقع في الميزانية للعام الحالي.

واتفقوا على ان أمر سموه الكريم بتخصيص ٤١ مليار ريال لمشاريع خدمية تنموية جديدة يعطي مؤشرات ايجابية على متانة الاقتصاد السعودي وازدهاره وهو يأتي في اطار الاصلاحات الهيكلية لتحقيق نمو اقتصادي بقيادة القطاع الخاص وتنويع اقتصادي وخفض لنسبة البطالة.

واشاروا الى ان مضامين حديث سمو ولي العهد تشير الى ان ٢٠٠٤م سيشكل افضل اداء للاقتصاد السعودي حيث ايرادات النفط العالية التي ستحقق للاقتصاد السعودي اداء ماليا وفائض الميزان التجاري وارتفاعا في الموجودات الاجنبية للدولة وهذا الارتفاع سيشكل وسادة كبيرة من الاحتياطي للدفاع عن سعر الصرف الرسمي المثبت للريال مع الدولار وكذلك توفير سيولة في الاسواق والاقتصاد ولذلك فسيكون العام الحالي واحداً من افضل سنوات الاداء الاقتصادي للمملكة على مدى عقود طويلة.

نشاط للسوق العقاري

فقد ثمن عضو مجلس الغرفة التجارية الصناعية بالرياض ورئيس اللجنة العقارية سعد بن عبدالمحسن الرصيص المكرمة الكريمة من صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد رئيس المجلس الاقتصادي الاعلى بتخصيص (٤١) مليار من الفائض المتوقع في الميزانية للعام الحالي. منها (٩) مليارات ريال لدعم صندوق التنمية العقاري.

وقال الرصيص ان القرار جاء في الوقت المناسب نظراً لحاجة شريحة كبيرة من المواطنين للسكن والتي تزداد سنوياً حيث يتوقع ان يصل حجم الطلب على الوحدات السكنية عام ١٤٢٧هـ الى اكثر من (٣٠٩) آلاف وحدة سكنية، مشيراً الى ان اللجنة العقارية قد ادركت الفجوة بين العرض والطلب وقامت بإنشاء وتأسيس شركة التمويل العقاري وقدمت اللجنة مقترحات لتفعيل وتطوير صندوق التنمية العقارية، مؤكداً ان هذا القرار الحكيم سوف يساعد فئة كبيرة من المواطنين على تأمين مساكن لهم كما سيعمل على تحريك السوق العقاري وتنمية سوق مواد البناء.

وقدم في ختام حديثه شكره الجزيل لخادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد وسمو النائب الثاني على حرصهم الشديد على تحقيق مصالح المواطن وكل ما فيه خير لهذه البلاد.

وتوقع مدير الادارة العقارية عضو مجلس اللجنة العقارية بالغرفة الصناعية التجارية سعود الشامسي ان هذا التخصيص الكريم سوف يؤثر على سوق العقار حيث سترتفع اسعار الأراضي نظراً لحجم الطلب الذي سيزيد وكذلك الامر لمواد البناء.

ويرى الشامسي في تصريحه لـ «الرياض» ان مؤشر اسعار الايجار سوف ينخفض نظراً لتوجه الناس لاقتناء المنازل بالتمليك.

وطالب المستثمرون في العقار ومواد البناء عدم استغلال هذا القرار الحكيم برفع اسعار الأراضي نتيجة الطلب المتزايد ومساعدة الحكومة في الوقوف الى جانب المواطن وهذا الامر سينعكس سلباً على الاقتصاد الوطني لو حدث.

يدفع القطاع الصحي للنمو

وثمن الدكتور سليمان الحبيب رئيس مجلس ادارة مركز الحبيب الطبي جهود صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ورئيس المجلس الاقتصادي الاعلى على انفاق فائض الميزانية فيما يحقق رفاهية المواطنين الكرام والتركيز على المشاريع ذات الاثر المباشر والكبير للمواطنين وتخصيص (٤١) ألف مليون ريال اضافية لمشاريع خدمية تنموية شاملة.

واضاف د. الحبيب: ان هذا التوجه سوف يكون له اكبر الاثر في زيادة حركة الاقتصاد السعودي الذي يحظى دائماً باهتمام سموه الكريم وهذا ليس مستغرباً على سموه الكريم فهو رئيس المجلس الاقتصادي الاعلى في الدولة كما ان هذا دليل على ان الاقتصاد السعودي قوي ومتين بالرغم مما يشهده الاقتصاد العالمي من تقلبات، واضاف الحبيب: ان تخصيص جزء من هذا الفائض لتطوير الرعاية الصحية الاولية الراسخ بأن الوقاية خير من العلاج كما جاء على لسان سموه في رده على سؤال وكالة الأنباء السعودية حيث اكد ان انتشار مراكز الرعاية الصحية الاولية سوف يؤمن العناية الضرورية للام والطفل وكافة افراد الأسرة ويحل مشاكلهم الصحية اولاً بأول ويجنبهم بإذن الله مغبة الامراض يؤدي اهمالها واستفحالها وصعوبة علاجها لمخاطر جمة، ان هذا التوجه الكريم سوف ينعكس ايجاباً على القطاعين الحكومي والخاص واللذين يعتبران مكملان لبعضهما البعض، ووضع سموه لهذا القطاع ضمن القطاعات التي شملها بالتخصيص سوف يدفع بالقطاع الصحي بنمو مضطرد سيضاهي كبريات الدول، القرار يؤثر على التقييم الاقتصادي

وأكد عدد من الاقتصاديين ورجال الأعمال بالعاصمة المقدسة ان توجيهات صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بتخصيص ٤١ مليار ريال من الفائض للمشاريع التنموية الشاملة لكافة المرافق والخدمات العامة يؤكد على قوة ومتانة الاقتصاد السعودي وحرص القيادة الرشيدة على دعمه من أجل رفاهية المواطن.

فقد قال رئيس مجلس إدارة الغرفة التجارية الصناعية بمكة المكرمة عادل كعكي ان تخصيص مبلغ تسعة مليارات ريال لدعم صندوق التنمية العقاري سوف يحقق للمواطن الرفاهية ويجعله قادراً على بناء سكن خاص له في أسرع وقت دون الانتظار لعدة سنوات حيث ساهم الصندوق في السنوات الماضية في قيام نهضة عمرانية شاملة في جميع ارجاء المملكة حتى أصبحت المملكة في مصاف الدول المتقدمة ولله الحمد.

تغطية: خالد العويد، عمر ادريس، تركي العمري، راشد السكران، خالد عبدالله

د. علي دقاق

سليمان الحبيب

عادل كعكي

وبيّن انه بالدعم الكبير الذي قدمته حكومة خادم الحرمين الشريفين لصندوق التنمية العقاري سوف تحل بإذن الله مشكلة الاسكان وسوف يستطيع كل مواطن بناء مسكن ملائم ويتناسب مع متطلبات الحياة الكريمة الاجتماعية مؤكداً ان زيادة رأس مال الصندوق ليس بمستغرب على قيادة هذه البلاد الذين يبذلون الغالي والنفيس من اجل العيش الكريم للمواطن.

واعتبر رجل الأعمال مرعي بن محفوظ ان دعم صندوق التنمية العقاري بهذا المبلغ الكبير والمقدر بتسعة مليارات ريال بأنه خطوة ايجابية جاءت في وقتها المناسب حيث سيكون لها الأثر البالغ في تحريك قوائم الانتظار وسيوفر الكثير من قروض الاسكان وبالتالي سيكون هناك ارتفاع في الطلب على السلع والخدمات المرتبطة بعملية البناء والاسكان مما سيكون له الأثر في ارتفاع مستوى المعيشة بالنسبة للفرد.. كما سيقوم صندوق التسليف السعودي والذي سيتم دعمه بمبالغ كبيرة بتوفير كثير من الدعم للشباب ويساعدهم في اقامة مشاريع منتجة لهم وتحسين مستوى الخدمة.

وأكد ان توجيهات سمو ولي العهد بدعم قطاعات اقتصادية كبيرة ومتنوعة دليل صادق واكيد على ادراك ولاة الأمر في هذه البلاد المباركة حفظهم الله بأهمية هذه الخدمات لاسيما ان هناك بعض المناطق تعاني من أزمات في المياه والكهرباء والصرف الصحي وان هذا الدعم السخي سوف يساهم بإذن الله في معالجة جميع المشاكل.

من جانبه أكد الكاتب الاقتصادي المعروف الدكتور علي دقاق ان حديث سمو ولي العهد نابع من منظم اجتماعي حقيقي يسعى لرفاهية الجيل الحالي مع الحفاظ على حقوق الأجيال القادمة من الرفاه الاقتصادي والاجتماعي مؤكداً ان توجيه سمو ولي العهد بتخصيص الجزء الأكبر من الفائض المتوقع لسداد جزء من الدين العام سيضع المملكة في مرتبة متقدمة من التقييم الاقتصادي وهذا يعمل لسمعة الاقتصاد السعودي الذي أصبح جزءاً لا يتجزأ من المنظومة الدولية كما أن تسديد جزء من الدين العام يخفف من أعباء الأجيال القادمة وسوف ينعكس ايجابياً على الاقتصاد السعودي.

ونوه رجل الأعمال والمقاول علي الطويرقي بالمضامين التي اشتمل عليها حديث سمو ولي العهد وقال ان تخصيص فائض الميزانية لتمويل مشروعات تنموية وخدمات سيكون له أبلغ الأثر في تعزيز الرفاهية والاستقرار للمواطن وسيساهم بشكل كبير في انتعاش أسواق العقار بسبب الدعم الكبير الذي حظي به صندوق التنمية العقاري مما سيترتب عليه تحريك سوق المقاولات وستشهد الحركة العمرانية انتعاشاً كبيراً.

تأكيد على سلامة المنهج الاقتصادي

• وقال المهندس منصور بن عبدالرحمن السحيمي المدير العام لشركة الاسمنت العربية ان سمو ولي العهد ركز على قضية هامة جداً تتعلق بقوة الاقتصاد السعودي وهي سداد الدين العام حيث وجه بسداد جزء كبير من هذا الدين من فائض الميزانية.

واعتبر السحيمي هذا القرار بأنه يؤكد مصداقية وقوة ومتانة الاقتصاد السعودي.. كذلك تطرقت القرارات لدعم القطاعات الاجتماعية والاقتصادية ذات المساس المباشر بحياة المواطن وهذه هي احدى المكرمات التي تعودنا عليها من قيادتنا الحكيمة أن تكون في مقدمة أولويات التنمية مشيراً إلى أن هذه القطاعات الاجتماعية حظيت بدعم وتوجيه سمو ولي العهد بتركيز اهتمامها باحتياجات المواطن وتلبية الأولويات منها بشكل دائم ومستمر.

من جهته تحدث الأستاذ صالح المحمد المكيرش رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لشركة المواشي المكيرش ان تخصيص هذه المبالغ لرفاهية المواطن السعودي هو تأكيد للنهج الذي اختارته قيادتنا الحكيمة لخدمة المواطن بالدرجة الأولى حيث نشاهد ان هناك تركيزاً على المشاريع ذات الأثر المباشر في خدمة ورفاهية المواطن السعودي كما ان تخصيص هذه المبالغ لدعم البرامج التنموية الاجتماعية فيه من الحلول الشيء الكثير لمشاكل الأسرة السعودية سواء من حيث توفير العلاج والسكن وايجاد فرص عمل جديدة للشباب.

وقال الدكتور سعود بن صالح إسلام عضو مجلس الإدارة المدير العام لشركة اسمنت ينبع ان توظيف فائض الميزانية في البنود التي أعلنها سمو ولي العهد حفظه الله ورعاه هي تأكيد على سلامة النهج الاقتصادي الذي تسير عليه قيادتنا الحكيمة فقد جاء تسديد الدين العام في مقدمة بنود تخصيص فائض الميزانية وهذه الخطوة في حد ذاتها تعطي قوة ومتانة للاقتصاد السعودي تضاف لما يتمتع به اقتصادنا من مرونة وانتعاش في الوقت الراهن وهذا ما يشهد به جميع المحللين الاقتصاديين.

وعبر الأستاذ ابراهيم الحناكي عن سعادته وسروره بالقرارات الحكيمة لسمو ولي العهد تجاه تخصيص فائض الميزانية لسداد الدين العام لأن ذلك يعطي الاقتصاد السعودي دفعة قوية تتناسب مع حجم الاستثمارات التي ضخت فيه خلال الآونة الأخيرة ويلاحظ في حديث سمو ولي العهد وضع برامج عاجلة تلبي احتياجات مشاريع المياه والصرف الصحي والطرق وازدواجها وبناء المدارس ودعم التعليم الفني كما ان تخصيص تسعة مليارات من الفائض لزيادة رأس مال صندوق التنمية العقاري سوف يساعد في نهضة عمرانية كبيرة وسوف يقلص فترة الانتظار للمتقدمين للصندوق وهذا سيؤدي بدوره إلى ضخ طاقات جديدة في قطاعات التنمية العمرانية.

مرعي بن محفوظ

م. منصور السحيمي

صالح المكيرش

د. سعود اسلام

القرار يؤدي لتحقيق نمو اقتصادي يقوده القطاع الخاص ويخفض نسبة البطالة

توقعات بنشاط السوق العقاري وتراجع في قائمة الانتظار للبنك العقاري

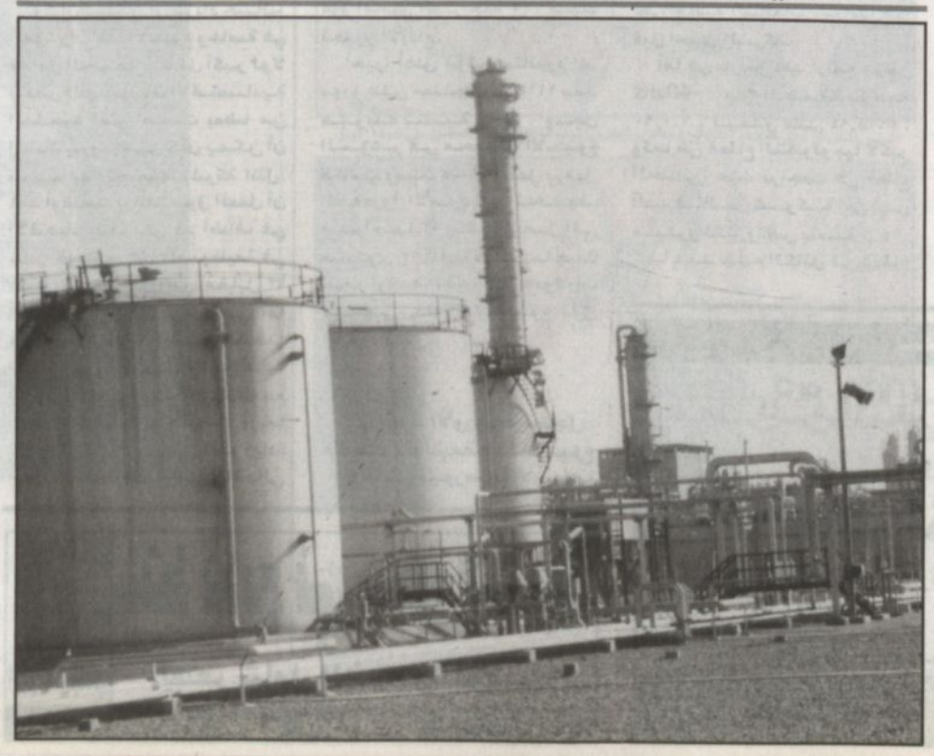

الأمير عبدالله والتأكيد على دعم عناصر الاقتصاد التي تمس المواطنين

■ من الواضح أن قيادتنا تبذل كل الجهد للتأكد من أن برامج الاصلاح الاقتصادي تسير بشكل صحيح وتتقدم نحو الأهداف المرسومة لها. وما تم الاعلان عنه في كلمة ولي العهد لوكالة الأنباء السعودية لهو خير دليل على أن قيادة هذا البلد تتلمس بشكل دائم احتياجات كافة شرائح المجتمع وتتخذ القرارات اللازمة لضمان رفاهية المواطن. لذلك ركز الامير عبدالله على تمويل ودعم عناصر الاقتصاد التي تمس المواطنين بشكل يومي واعتبر حفظه الله ان الاستثمار الأمثل لفائض الميزانية يجب أن يذهب نحو التدريب والتوظيف بالاضافة لتمكين المواطنين من شراء الوحدات السكنية. وبالنظر لكيفية توزيع الفائض نجد أنه قد تم زيادة رأس مال صندوق التنمية العقارية بحوالي ٩ مليارات ريال ورفع رأس مال بنك التسليف ليصبح ٣ مليارات ريال وضخ مبالغ مختلفة لبناء المدارس والطرق والمستشفيات. فمن المتوقع أن يؤدي هذا التوجه لتنشيط الدورة الاقتصادية وتحرك وتيرة البناء والتشييد مما يوجد مزيدا من الوظائف وتتاح فرص استثمارية يستفيد منها الوطن والمواطن.

ولم تتجاهل كلمة ولي العهد أهمية التعامل مع ارتفاع الدين العام حيث أوضح سمو الأمير عبدالله بأن الجزء الأكبر من الفائض سيوجه لتخفيض هذا الدين. وأن تسديد الدين العام يعتبر خطوة باتجاه تحقيق الكفاءة الاقتصادية وخلق فرص استثمارية في المستقبل تستفيد منها الأجيال القادمة.

وهنا أود أن أتطرق لجوانب أخرى لم يتم التركيز عليها رغم أنها تعتبر أحد العوامل الأساسية وتتسبب في ارتفاع الدين العام: أولاً النمو السريع لعدد السكان دون حدوث ارتفاع بمعدلات النمو الاقتصادي يفوق نسبة الزيادة السكانية أو حدوث تقدم في موضوع تنويع مصادر الدخل (الإنتاجية) وثانياً ضعف الإدارة النقدية وأسلوب التفاوض بشأن حركة رأس المال والتي تكبد الاقتصاد السعودي مصاريف ضخمة على شكل عمولات تدفعها اما عن طريق السندات السيادية او من خلال عقود وصفقات مالية غير مدروسة. ولا ننسى بأن الدين العام في جميع البلدان غير ثابت ويتغير من سنة لأخرى حسب الاوضاع الاقتصادية واحتياجات التنمية بالاضافة لحجم خدمة الدين السنوية، وهناك ادارة مستمرة لهذا الجانب من خلال برامج اصدار السندات الحكومية.

مطشر المرشد*

* مستشار مالي وعضو جمعية الاقتصاد السعودية

يسر
الغرفة التجارية الصناعية بالرياض

دعوتكم لحضور
اللقاء التعريفي
بالمنتجات الاسترالية الاستهلاكية

وسيتم خلال اللقاء التعريف بمنتجات
الملابس والأحذية، مستحضرات التجميل
والعناية بالبشرة، الحلي والجواهر، الأثاث

وذلك في تمام الساعة السادسة والنصف مساء اليوم الأحد
١٤٢٥/٧/٢٠هـ الموافق ٢٠٠٤/٩/٥م

بقاعة المحاضرات بالدور الأول من مبنى الغرفة

ولمزيد من المعلومات الاتصال على
هاتف ٤٠٤٠٠٤٤ تحويلة ٣٦٥

الداعمون: الوطنية للدواجن، العليان، سعيدان SAEDAN
مشارك: إنتركي Interkey

هاتف ٤٠٤٠٠٤٤ - فاكس ٤٠٢١١٠٣ - الرياض ١١٤٢١ - ص.ب ٥٩٦ www.riyadhchamber.org.sa